رابط المادة على منصة باحث

اني لأجد ريح يوسف

المقطع الأول: ملامح إعجاز القرآن

خالد أبو شادي

ان الجبال الشاهقات على المدى تخشعن عند تلاوة القرآن فاحفظ كتاب الله تحفظ دائما. ما اسعد الحفاظ في الازمان ملامح اعجاز القرآن الف لام راء تحدي ها هي حروف اللغة بين ايديكم - 00:00:00

فاتوا بمثل هذا القرآن او سورة منه بل اية واحدة ولن تستطيعوا تلك ايات الكتاب المبين الاشارة بلفظ تلك وما فيه من معنى البعد اشارة الى عظمة الايات وعلو مقامها - 00:00:35

فليستحضر قلبك التعظيم والتبجيل وانت تقرأها لتتفاعل معها الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين المراد بالكتاب القرآن. والمبين مشتق منه. فعل بان اي ظهر اعجازه. فالقرآن معجزة واعجازه في بلاغته واخباره بالغيب وغير ذلك من وجوه الاعجاز. او هو مشتق من فعل ابانا اي - 00:01:00

اظهر قال الزجاج مبين للحق من الباطل والحلال من الحرام الف تلكات الكتاب المبين ابان لنا القرآن كل ما نحتاجه في حياتنا حتى ادق التفاصيل قيل لي سلمان الفارسي رضي الله عنه قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط - 00:01:38

او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيء او وفي رواية قال له بعض المشركين وهم يستهزئون به اني ارى صاحبكم يعلمكم كل شيء حتى القراءة - 00:02:12

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون انزل الله القرآن على العرب بلسانهم كي يفهموه ويعقلوا. فعلى كل داعية ان يكلم الناس بما يفهمون. فيستعمل لغة العصر التي توصل رسالته اليهم بوضوح فتقوم عليهم الحجة ويتم البلاغ - 00:02:34

نحن نقص عليك احسن القصص ليس القصص بالفتح جمع قصة كما يظن البعض. لكن القصص من قوله قص اثره ويقصه واختصصت الحديث اي رويته على وجهه. فقوله احسن القصص اي نخبرك احسن الخبر وننبئك احسن - 00:03:04

فمن نبأ ونحدثك احسن الحديث يا رب هل من توبة تمحو الخطايا والذنوب وتزيل والكآبة والشحوب ادعوك والدموع مترارا سكين. انت المؤمل المعين وانت يا رب نحن نخص عليك احسن القصص - 00:03:31

سورة يوسف تقاوم حملات الزيف والتشويه في الاية تعريض بقصص التوراة والكتب السابقة المحرفة التي حوت كثيرا من الاباطيل كما بدر ابن الحارث شيطانا من شياطين قريش. وكان يسافر الى العراق والشام لكونه تاجرا في تعلم اساطيرهم. فاذا عاد الى مكة - 00:04:18

حدث الناس بها قائلا بماذا محمد احسن حديثا مني؟ قال ابن هشام وهو الذي قال فيما بلغني سانزل مثل ما انزل الله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:04:40

هل سورة يوسف هي احسن القصص؟ والجواب كلا قال الامام ابن تيمية يتناول كل ما قصه في كتابه فهو احسن مما لم يقصه. ليس المراد ان قصة يوسف احسن ما قص في القرآن ولذا - 00:05:06

قال بما اوحينا اليك هذا القرآن ولم يقل بما اوحينا اليك هذه السورة نحن نخص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن لماذا سورة يوسف بالتحديد والجواب لم تكن قصة يوسف عليه السلام معروفة لدى العرب. قبل نزول القرآن اجمالا ولا تفصيلا. بخلاف غيرها من قصص - 00:05:23

انبياء التي كان العرب يعرفونها اجمالا. فجاء القرآن مبينا قصة يوسف مفصلا لها. وروي ان اليهود امروا كفار قريش ان يسألوا النبي

صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي احل بني اسرائيل بمصر فنزلت السورة. نحن نخص - 00:05:56
وعليك احسن القصص قال سعد ابن ابي وقاص في قول الله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص انزل الله القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمنا. فقالوا يا رسول الله - 00:06:16
لو قصصت علينا فانزل الله تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين الى قوله نحن نقص عليك احسن ما القصص؟ فتلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله عز وجل - 00:06:36
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها وان كنت من قبله لمن الغافلين الغفلة نوعان قفلة اعراض ولا شك انها مذمومة وغفلة بمعنى الجهل والذهول عن الشيء. وهذه لا يسلم من هذا الشر ولكن - 00:06:56
لكن الله لم يشأ ان يصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالجهل تشريفا لمقامه. قال العلامة القاسمي والتعبير عن بالعلم بالغفلة لاجلال قدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:23